(حياك الله يا عبدالله)

■ بكل الحب والاشتياق والآمال يستقبل ابناء منطقة المدينة المنورة عبدالله بن عبدالعزيز الرجل الذي نذر نفسه ووقته في خدمة أمته ووطنه، أجهد نفسه في زيارات متتابعة لأنحاء مملكتنا الحبيبة تلبية لاحتياجات المواطن، ورغبة في تحقيق المزيد منها يجلس معه على بساط البساطة والمصارحة يسأل الكبير والصغير عن أحوالهم يقول ويفعل ويعد ويفي فالناس هنا وفي كل محافظة وقرية يترقبون هذه الزيارة بكل أمانيهم وآمالهم.

يا ابن عبدالعزيز، ليس لدينا في المنطقة اكثر حرصاً من أخيك وعضدك عبدالمجيد بن عبدالعزيز الرجل الساهر والمطلّع والموجه لكل ما تحتاج اليه من تنمية وخدمة شملت الكثير والكثير من القرى والهجر، ويكفينا شرفاً سؤالكم الدائم عن حاجة المواطن من المرافق الصحية والطرق وأحواله المعيشية وحرصكم على أهمية تأمين احتياجاته في مكان اقامته أينما كان، ولاشك ان من اهم الاحتياجات لمواطني القرى والهجر هي الصحة والطرق وهما الخدمتان اللتان لا غنى لأي قرية او هجرة عنهما وبهما يستغني المواطن عن خدمات اخرى كثيرة في قريته اذا سهل عليه الوصول الى مراكز الخدمة الكبيرة. ومرحباً بك يا ولي العهد من العلا الى المهد ومن حناكية الاصل والمنبع الى بدر التاريخ ومدائن ينبع كلنا ألسنة تلهج بالدعاء وأفئدة تحمل بين جوانحها الوفاء والولاء لهذه القيادة الرشيدة التي آلت على نفسها ان تضحي بكل راحتها وجهدها في خدمة الوطن والمواطن في ارجاء مملكتنا الحبيبة القارة المميزة التي أخذ بناصيتها الى ذرى المجد فهد العروبة خادم الحرمين الشريفين اطال الله في عمره بالصحة والعافية وأدام على بلادنا نعمة الأمن والايمان قدوة وعزوة في كل زمان.

عامر عواض اللويحق المطيري
المهد - بيضان

د. محمد العوفي:

دور ريادي لمجمع الملك فهد لخدمة القرآن الكريم والعناية به

المدينة المنورة - منصور الصاعدي:

■ بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة تحدث لـ «الرياض» الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الأستاذ الدكتور محمد بن سالم بن شديد العوفي عن المجمع وأهدافه وأقسامه ودوره الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالقرآن الكريم قائلاً:

القرآن الكريم، كتاب الله العزيز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، حفظ بأمر الله حيث قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ سورة الحجر الآية التاسعة، فالحمد لله كثيراً على ذلك، ثم الحمد لله كثيراً ان قيّض على مدى الأزمان من يحفظون كتابه الكريم ويعتنون به وينشرونه ويختص بهذا الفضل من يشاء من عباده.

وكما شرّف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين، فقد خصّها بدور رائد في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالقرآن الكريم، فأمام تطور وازدياد حاجة العالم الإسلامي للمصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدثون بها، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال جهاز متخصص، ومتطور، ومتفرغ لذلك العمل الجليل، وضع أيده الله حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في ١٦ محرم من سنة ١٤٠٣هـ، وافتتحه رعاه الله في ٦ صفر من سنة ١٤٠٥هـ إيذاناً بانطلاقة كبرى لطباعة ونشر المصحف الشريف، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة النبوية المطهرة.

أهداف المجمع:

تتبلور أهداف المجمع فيما يلي:

١- طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.

٢- تسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.

٣- ترجمة معاني القرآن الكريم.

٤- العناية بعلوم القرآن الكريم.

٥- العناية بالسنة والسيرة النبوية.

٦- العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.

٧- الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.

٨- نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.

طاقة المجمع الإنتاجية:

تصل الطاقة الإنتاجية للمجمع إلى ما يربو عن عشرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنوياً للوردية الواحدة، ويمكن تشغيله عند الحاجة ثلاث ورديات لينتج ثلاثين مليون نسخة سنوياً.

ووصل عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع إلى أكثر من ستين إصداراً موزعة بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب للسنة والسيرة النبوية وغيرها. وللمجمع مخطوطتان خاصتان به بروايتي حفص عن عاصم وورش عن نافع كتبهما خطاط المجمع وروجعتا من قبل لجنة علمية بالمجمع، كما بدأ المجمع في كتابة مخطوطتين أخريين خاصتين به بروايتي الدوري وقالون.

إنتاج المجمع وتوزيعه:

تجاوز إنتاج المجمع ١٤١ مليون نسخة حتى جمادى الأولى ١٤٢٠هـ، وفيما يخص إصداراته التي تم توزيعها داخلياً وخارجياً فقد تجاوزت ١٢٥ مليون نسخة منذ بدء التوزيع عام ١٤٠٥هـ حتى تاريخه.

وتجدر الإشارة إلى ان إصدارات المجمع المطبوعة أو المرتلة يراعي في اختيارها وإنتاجها وتوزيعها المواءمة بين حاجات المسلمين إليها، وبين الاستفادة القصوى من الإمكانات الكبيرة التي أمر بتوفيرها للمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.

مساحة المجمع ومرافقه:

تقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع، ويعتبر المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها حيث يضم مسجداً، ومباني للإدارة، والصيانة، والمطبعة، والمستودعات، والنقل، والتسويق، والسكن، والترفيه، والمستوصف، والمكتبة والمطاعم وغيرها، ونال تصميم المجمع ذي الطابع الإسلامي الأصيل جائزة المدينة المنورة لعام ١٤١٦هـ.

هدية سنوية من خادم الحرمين الشريفين للحجاج:

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، يواصل المجمع سنوياً توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين لكل الحجاج عند مغادرتهم منافذ المملكة عائدين بسلامة الله وحفظه إلى بلادهم بعد ان يؤدوا مناسك الحج في يسر وطمأنينة متمتعين بالتسهيلات الكبيرة وبالإمكانات الهائلة التي وفرتها لهم المملكة.

ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى:

وصل عدد الترجمات التي أصدرها المجمع إلى ٤٠ ترجمة منها الترجمات الكاملة، والأجزاء وغيرها وهي: الأسبانية، الألبانية، الأندونيسية، الإنكليزية، الأنكو، الأوردية، الباشتو، البراهوئية، البنغالية، البوسنية، البورمية، التاميلية، التركية، التايلندية، الزولو، الصومالية، الصينية، الفارسية، الفرنسية، القازاقية (حرف سيريليكي)، الكشميرية، الكورية، المقدونية، الملايارية، الهوسا، اليوربا، واليونانية، التغالوغ، والأورومية.. وبذلك يصل مجموع الترجمات إلى أربعين ترجمة، كما يعد لإنجاز ترجمات أخرى مستقبلاً.

الإشراف على المجمع:

تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع، ومعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد هو المشرف العام على المجمع ورئيس هيئته العليا. ويتابع تنفيذ سياسات المجمع.. وتحقيق أهدافه أمانة عامة يضطلع بمسؤوليتها، الأمين العام للمجمع الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي.

وفيما يلي استعراض لأهم مهام واختصاصات التقسيمات الرئيسة للمجمع:

يرأسه الأمين العام للمجمع، وتتبلور مهامه واختصاصاته في رسم خطة عمله وفقاً لأهداف للمجمع، واقتراح ما يؤدي إلى تطوير الأعمال العلمية فيه، ودراسة القضايا والبحوث ذات الصبغة العلمية والتي تتعلق بعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وترجمات معاني القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ودراسة ما يكلف به من بحوث ودراسات من قبل معالي الوزير المشرف العام على المجمع، ودراسة التقارير المعدة من قبل اللجان والجهات في المجمع وإبداء الرأي فيها.

اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية:

وتُعنى بكافة الخطوات اللازمة للتأكد من سلامة وصحة إصدارات المجمع المطبوعة من مصحف المدينة النبوية حيث تتولى مراجعته على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير وتجيز طباعته.

لجنة الإشراف على التسجيلات:

تُعنى بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع للتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تسجل بها.

وحتى نهاية ١٤١٩هـ صدر عن المجمع خمسة تسجيلات أربعة منها برواية حفص عن عاصم لأصحاب الفضيلة: الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي، والشيخ إبراهيم الأخضر، والشيخ محمد أيوب محمد يوسف، والشيخ عبدالله بن علي بصفر، والخامسة برواية قالون لفضيلة الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي.

مركز الترجمات:

يُعنى بالشؤون العلمية للترجمات وبخاصة القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات، وترجمة تفسير ميسر مختصر للقرآن الكريم إلى أهم اللغات، ودراسة المشاكل المرتبطة بترجمات معاني القرآن الكريم وتقديم الحلول المناسبة لها، وإجراء البحوث والدراسات في مجال الترجمات، ودراسة الترجمات الحالية، وترجمة ما يحتاج إليه المسلمون من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم.

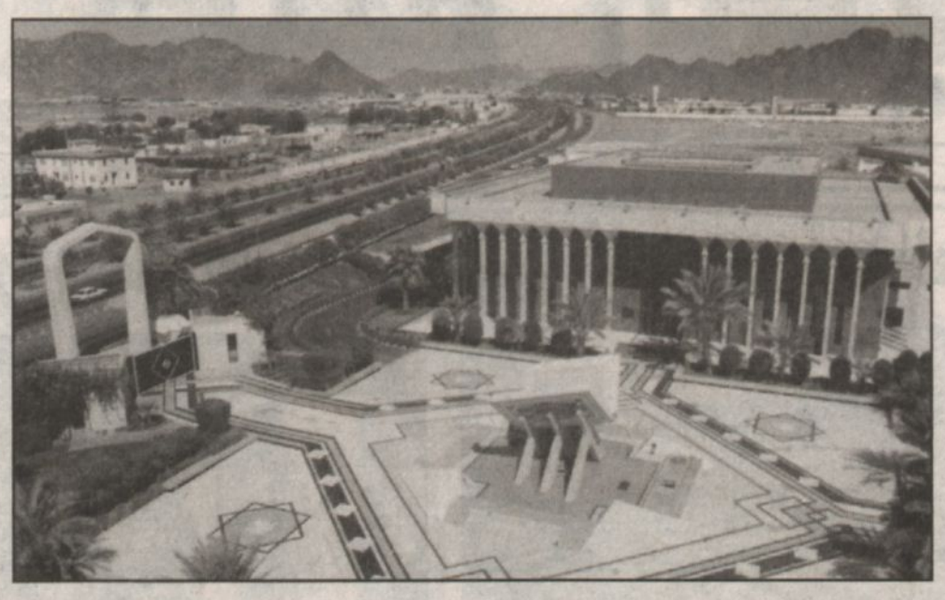

الهيئة العليا للمجمع:

تختص الهيئة العليا للمجمع بما يلي:

● رسم الخطط والأهداف العامة للمجمع وسياسات تطبيقها، والإشراف على تنفيذها.

● الموافقة على طلبات التعاون الواردة من خارج الوزارة.

● دراسة ما يعرض عليها من الأمانة العامة للمجمع.

● إقرار برنامج إنتاج إصدارات المصحف الشريف، وترجمات معانيه إلى مختلف اللغات.

● الموافقة على اختيار المقرئين للمصحف المرتل.

● الموافقة على ما يتم اختياره من مركز الدراسات القرآنية، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية من الكتب، والموضوعات العلمية تأليفاً، وتحقيقاً، وترجمة، ونشراً.

● إقرار خطة التدريب للعاملين في المجمع.

● إقرار الميزانية للأمانة العامة للمجمع.

● اعتماد الضوابط والمعايير التي تصرف على ضوئها المكافآت لأعضاء الهيئات واللجان والمتعاونين.

● إقرار اللوائح والأنظمة التي يحتاجها المجمع.

● اتخاذ ما تراه محققاً للمصلحة العامة في الحالات المستجدة من الأمور التي لم يرد ذكرها في اختصاصات الأجهزة المختلفة.

● الاطلاع على التقرير السنوي للمجمع والبت في الأمور التي يتضمنها.

المجلس العلمي للمجمع:

يرأسه الأمين العام للمجمع، وتتبلور مهامه واختصاصاته في رسم خطة عمله وفقاً لأهداف للمجمع، واقتراح ما يؤدي إلى تطوير الأعمال العلمية فيه، ودراسة القضايا والبحوث ذات الصبغة العلمية والتي تتعلق بعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وترجمات معاني القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ودراسة ما يكلف به من بحوث ودراسات من قبل معالي الوزير المشرف العام على المجمع، ودراسة التقارير المعدة من قبل اللجان والجهات في المجمع وإبداء الرأي فيها.

اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية:

وتُعنى بكافة الخطوات اللازمة للتأكد من سلامة وصحة إصدارات المجمع المطبوعة من مصحف المدينة النبوية حيث تتولى مراجعته على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير وتجيز طباعته.

لجنة الإشراف على التسجيلات:

تُعنى بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع للتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تسجل بها.

وحتى نهاية ١٤١٩هـ صدر عن المجمع خمسة تسجيلات أربعة منها برواية حفص عن عاصم لأصحاب الفضيلة: الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي، والشيخ إبراهيم الأخضر، والشيخ محمد أيوب محمد يوسف، والشيخ عبدالله بن علي بصفر، والخامسة برواية قالون لفضيلة الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي.

مركز الترجمات:

يُعنى بالشؤون العلمية للترجمات وبخاصة القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات، وترجمة تفسير ميسر مختصر للقرآن الكريم إلى أهم اللغات، ودراسة المشاكل المرتبطة بترجمات معاني القرآن الكريم وتقديم الحلول المناسبة لها، وإجراء البحوث والدراسات في مجال الترجمات، ودراسة الترجمات الحالية، وترجمة ما يحتاج إليه المسلمون من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم.

مركز البحوث والدراسات الإسلامية:

يُعنى بالقيام بالبحوث العلمية والدراسات المتخصصة المتعلقة بالعلوم الإسلامية وخاصة في مجالات الدعوة الإسلامية، وكذلك الدراسات المتعلقة بالمجتمعات الإسلامية والأقليات والجاليات المسلمة في مختلف شؤونها، ورصد ما ينشر عن الإسلام وإعداد الرد عليها.

ويساعد في إنجازات المركز مجلسه العلمي، ولجنة البحوث، ولجنة المتابعة والتحليل، ولجنة الإشراف على مشروع الإنترنت.

مركز خدمة السنة والسيرة النبوية:

أُنشئ المركز بالأمر السامي الكريم ذي الرقم ٧٩٣/٥/م المؤرخ في ١٤٠٦/٤/٢٠هـ المتضمن الموافقة على قيام الجامعة الإسلامية بإنشائه بالتعاون مع المجمع لطباعة ما يتم إعداده وتحقيقه.

ويُعنى المركز بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية وإعداد الموسوعات الخاصة بها، وتحقيق ما يمكن من كتبها، وإعداد البحوث العلمية التي تخدمها ورد الأباطيل ودفع الشبهات عنها، وترجمة ما تدعو الحاجة إليه منها.

وطبع المجمع - من إنتاج المركز - خلال عام ١٤١٩هـ الجزءين الخامس عشر، والسادس عشر من كتاب إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة لأطراف الكتب العشرة لابن حجر.

مركز الدراسات القرآنية:

يُعنى بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، والعمل على تحقيق الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم، ورد الأباطيل ودفع الشبهات التي تثار عن القرآن الكريم.

مركز التدريب والتأهيل الفني:

يُعنى بتدريب الكوادر السعودية لتأهيلها فنياً للعمل بمختلف أقسام المجمع الفنية سواء في مجال التحضير والتجهيز والمونتاج أو الطباعة أو التجليد أو الصيانة.

ويهتم المجمع بتدريب الكوادر السعودية لتأهيلها فنياً للعمل بمختلف أقسام المجمع الفنية سواء في مجال التحضير والتجهيز والمونتاج أو الطباعة أو التجليد أو الصيانة.

ونظم مركز التدريب والتأهيل الفني بالمجمع دورة للفنيين والإداريين مدتها ستة أشهر بدأت في ١٤١٩/٥/٢٨هـ وتم تخريج ٤٠ فنياً وإدارياً.

ومن جهة أخرى، وفي إطار تحقيق أهداف المجمع، وإسهاماً منه في نشر القرآن الكريم وتجويده، تم تنظيم «دورة تجويدية للقرآن الكريم» برواية حفص عن عاصم لحفظة كتاب الله الكريم لمنحهم إجازة قراءة على يد عدد من المشايخ العاملين في المجمع، وبدأت الدورة في ١٤١٩/١٠/٢٣هـ، وتجرى في المسجد النبوي الشريف، ومن المتوقع ان تستغرق الدورة سبعة أشهر تقريباً موزعة على ثلاثة أيام أسبوعياً هي الثلاثاء، والأربعاء، والخميس عقب صلاة المغرب مباشرة، كما تم تدريب ١٠ أفراد من مستخدمي الحاسب على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي باستخدام البرامج المناسبة لأعمالهم.

إدارات الأمانة العامة للمجمع:

● إدارة الشؤون العلمية.
● إدارة الشؤون الإدارية والمالية.
● إدارة الشؤون الفنية.
● إدارة التسويق والبيع.
● إدارة العلاقات العامة.
● إدارة الحاسب الآلي.

انفراد المجمع بنظام دقيق للمراقبة متعدد المراحل:

تعتبر مراقبة الإنتاج المحور الرئيس للتأكد من سلامته، وينفرد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف باتباع أسلوب رقابي متميز على إصداراته لا يوجد في أي مؤسسة طباعية أخرى في العالم، إذ تشمل مراقبة الإنتاج كلاً من مراقبة النص، والمراقبة النوعية، والمراقبة النهائية:

١- مراقبة النص: تتم مراقبة النص عن طريق لجنة مستقلة مختصة في علوم القرآن من تجويد وقراءات ورسم وضبط. وهي الوحيدة المسؤولة عن إعطاء الأمر بالبدء بالطبع لأي ملزمة بعد التأكد من سلامة النص وذلك في كافة مراحل إنتاجها من قسم الإعداد وحتى الانتهاء من الطبعة بكاملها.

٢- المراقبة النوعية: وهي المسؤولة عن اكتشاف أية أخطاء محتملة على خطوط الإنتاج المختلفة من طباعة وتجميع، وخياطة، وتجليد ومعالجتها في حينه.

٣- المراقبة النهائية: بالإضافة إلى وجود رقابة مستمرة من لجنة مراقبة النص للتأكد من سلامة النص القرآني المطبوع، ووجود مراقبة ميدانية ونوعية ترافق كافة مراحل العمل، يوجد أيضاً جهاز كامل للمراقبة النهائية يزيد عدد العاملين به على ٦٠٠ مراقب نهائي يبدأ عمله من حيث تنتهي عمليات تجليد المصاحف لتحقيق مزيد من الدقة والتأكد من صحة الإصدارات ومطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها، وهذا النوع من المراقبة ينفرد به المجمع عن غيره من كبريات دور الطباعة العالمية.

هذا ويستخدم المجمع في كافة مراحل التحضير والمونتاج والطباعة والتجليد أفضل المواد المتاحة وذات المواصفات المميزة، كما يستخدم الحاسبات الآلية في مختلف أعماله.

التفسير الميسّر للقرآن الكريم:

صدر عن المجمع تفسير ميسّر ومختصر يعتمد الأقوال الصحيحة، ويهتم بإبراز المعاني دون إطالة أو تكرار، ويعنى بالعقيدة الصحيحة، ويبتعد عن التأويل، والألفاظ الغريبة، والخوض المتكلف في القضايا الغيبية، وسيكون التفسير الميسّر نواة لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة. وقد أرسلت نسخة منه إلى بعض أصحاب الفضيلة العلماء لإبداء ملحوظاتهم عليه، وتتلقى الأمانة العامة للمجمع حالياً ردودهم، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة ستتم دراسة الملحوظات المشار إليها تمهيداً لإعادة طباعته وإصدار نسخة منه بصفة نهائية.. وفي ذات الوقت، تجري الأمانة العامة الخطوات اللازمة لترجمة التفسير إلى مختلف اللغات.

المجمع وخدمة المجتمع:

لا يدخر المجمع وسعاً للمشاركة في مختلف المناسبات المحلية والخارجية سواء أكان ذلك عن طريق المندوبين المشاركين أو عن طريق طرق إصداراته وعرضها.

وعلى سبيل المثال شارك المجمع في معارض الصناعات الوطنية، ومعارض الكتب، إضافة إلى مساهمته في مهرجان الجنادرية السنوي بعرض نماذج من إنتاجه بالمهرجان.

غير ان الخدمة المتميزة التي يقدمها المجمع للمجتمع السعودي بصفة خاصة والإسلامي بصفة عامة هي تزويده بإصداراته من مصحف المدينة النبوية على أرقى مستوى من الطباعة والمراجعة والدقة.

ومن خلال توزيع إصداراته، ساهم المجمع في خدمة المجتمع وفقاً لما يلي:

● تقديم هدية خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام.

● تزويد الحرمين الشريفين ومساجد المملكة بالمصاحف.

● تزويد طلبة وزارة المعارف، وطالبات الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمصاحف.

● المشاركة - بإصدارات المجمع - في منح جوائز الفائزين في مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم المحلية والعالمية.

● إتاحة الفرصة للمشاركين في جائزة المدينة المنورة، ومهرجان المدينة المنورة لزيارة المجمع.

المشاركة في الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة:

أصدرت الأمانة العامة للمجمع كتاباً عنوانه «مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ثمرة من ثمرات تأسيس المملكة العربية السعودية»، ويأتي هذا الكتاب مساهمة من المجمع في الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله.

العاملون في المجمع:

يعمل بالمجمع حالياً حوالي ١٨٠٠ شخص بين علماء وأساتذة جامعات وفنيين وإداريين، ونسبة السعوديين منهم تصل إلى حوالي ٧٠٪. وتعمل الكفاءات السعودية الآن في مختلف الأقسام الفنية بالمجمع، ويتابع المجمع تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية لتتناسب مع احتياجاته.

وتنظر الأمانة العامة للمجمع إلى سعودة الوظائف على أنها واجب وطني تسعى لتحقيقه، وشرف تتطلع لإبرازه، ولا تزال الأمانة العامة للمجمع تعمل جاهدة لاستمرار زيادة نسبة السعوديين في المجمع آخذة في الاعتبار طبيعة العمل في المجمع وأهمية تدريب الفنيين السعوديين الجدد على العمل فيه، ويسير المجمع وفق خطة للتدريب تراعي توفير احتياجاته من مختلف الكوادر الوطنية من خلال دورات تدريبية منتظمة في مركز التدريب والتأهيل الفني، وتدريب على رأس العمل، وغير ذلك.

زوار المجمع:

زار المجمع حوالي مليوني مسلم ومسلمة من مختلف بلدان العالم، جاءوا ليشاهدوا هذا الصرح الإسلامي الشامخ الذي يعتبر من الأعمال الجليلة التي قامت بها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والمسلمين.

وأبدى الزوار إعجابهم بهذا الصرح الإسلامي الشامخ لما شاهدوه ولمسوه من عناية فائقة في طباعة ومراجعة إنتاج المجمع، وحرصوا على تسجيل شكرهم لله تعالى ثم للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على طباعة ونشر كتاب الله بهذه العناية الفائقة وبهذا الانتشار الواسع على النطاق العالمي.

ويحرص المجمع ان يشرح لزواره مختلف مراحل العمل وضوابطه في أقسامه الفنية، وان يطلعهم على الإمكانات الطباعية المتقدمة المتوفرة به.

إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهو هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في كل مكان أصبح من المعالم المهمة في المدينة المنورة، وهو معقل حصين لحفظ وصيانة ونشر كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وبعون الله وتوفيقه، ثم بالقيادة الحكيمة لهذه البلاد التي شرّفها الله بالحرمين الشريفين وبنزول كتابه العزيز بها وانطلاقه منها، ستظل المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله مصدراً لكل ما فيه خير الإسلام والمسلمين، ومن هذا الخير العميم طباعة المصحف وتسجيله بأفضل التقنيات الحديثة وتوزيعه على المسلمين.

المجمع في سطور

* المجمع إحدى الصور المشرقة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والمسلمين في مختلف أرجاء العالم.
* خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وضع الحجر الأساس للمجمع عام ١٤٠٣هـ، وافتتحه عام ١٤٠٥هـ، ورعاه فكرةً وتنفيذاً وتطويراً.
* أنتج المجمع أكثر من ٦٠ إصداراً، و١٤١ مليون نسخة وزع منها ١٢٥ مليون نسخة على المسلمين في جميع القارات.
* نسبة سعودة الوظائف الفنية والإدارية ٧٠٪.
* ٤٠ ترجمة لمعاني القرآن الكريم أصدرها المجمع.
* المجمع يجري دراسات وأبحاثاً مستمرة لخدمة الكتاب والسنة.
* يضم المجمع أحدث ما وصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم.

هنيئاً للوطن بقيادته الحكيمة

■ رحم الله المؤسس الباني الملك عبدالعزيز، فقد اختط سياسة داخلية حكيمة سار عليها أبناؤه من بعده وتمسكوا بها، ترتكز على الاهتمام بالوطن، والإحساس بالمواطن، وتلمس حاجاته، وتحقيق طموحاته.

فكان نتيجة هذه السياسة ثمرة يانعة من صور التلاحم والتكاتف بين الراعي والرعية، لا نظير لها وتعتبر المملكة الأنموذج الأمثل في هذا الجانب. كما كان من ثمرة هذه السياسة وطن راسخ البنيان شامخ البناء في مختلف أوجه الحضارة، ثقافة، وصناعة، وزراعة، وصحة، وعمارة وتشييداً وغيرها من أوجه الحضارة. هذا الواقع تعيشه كل مدينة من مدن المملكة ويعيشه كل مواطن من أبناء هذا الوطن الغالي، والمدينة المنورة وأبناء المدينة المنورة، جزء من هذا الوطن الكبير، ينعمون فيه بمظاهر الرقي والتقدم، أمناً وأماناً، ورخاء واستقراراً.

لقد حظيت المدينة باهتمام كبير، ورعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، فتعهدها بزياراته المتكررة يتابع ما رسم لها من خطط تنموية، ويوجه بما يراه محققاً للمصلحة، حتى أصبحت مدينة حضارية تنافس كثيراً من مدن العالم، استشعاراً منه حفظه الله بما لها من مكانة متميزة في نفوس المسلمين، فهي مارز الإيمان، ومهبط الوحي ومنبع الرسالة، وفيها ثاني الحرمين الشريفين.

وبالأمس القريب استقبلت بكل حب ووفاء وولاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أ.د. محمد سالم بن شديد العوفي *

وها هي تؤكد حبها ووفاءها وولاءها بالزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

هذه الزيارة التي ترسخ الأسس التي اختطها الملك عبدالعزيز رحمه الله، وسار أبناؤه عليها من بعده، أسس التلاحم والتطوير والبناء.

فمرحباً بسموه الكريم في هذه البلدة المباركة مؤكداً مزيداً من التلاحم، ومتابعاً لما تحقق من مشروعات ومفتتحاً كثيراً من المنجزات، ومتلمساً لما يمكن أن يضاف من بناء وتشييد، محققاً بذلك توجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، والذي خص المدينة بابن بار من ابناء هذا الوطن يعمل مخلصاً لتحقيق المزيد من الرقي والتقدم والتطوير في مختلف الجوانب، هو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز.

فهنيئاً لهذا الوطن بهذه القيادة الحكيمة، التي تقود سفينته بكل ثقة وحكمة واقتدار، وهنيئاً لطيبة الطيبة بهذه الزيارة المباركة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

حفظ الله هذه البلاد، وأدام عزها وأمنها، واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني.

* الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف